

الضبط الدقيق للكون دليل على وجود الله ١ | للكون إله | م

محمد شاهين | ح 41

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما زلنا بنتكلم في موضوع الايمان بوجود الله عز وجل بين ادلة المؤمنين وانكار الملحدين وما زلنا بنتكلم عن ان الاحكام والتصميم والاتقان دليل على وجود الله عز وجل - [00:00:07](#) وهنتقل بقى من الكلام عن القوانين والنزام دليل على وجود الله واحنا قلنا ان كل ده تحت حجة التصميم. التصميم والاحكام والاتقان اول حاجة اتكلمنا عنها القوانين والنظام تاني حاجة هنتكلم عنها الضبط الدقيق للكون - [00:00:24](#) الضبط الدقيق للكون الضبط الدقيق للكون يا للعجب! مرة اخرى! العلماء بنفسهم هم اللي بيطلعوا ادلة علمية ترجح صحة الايمان بالله الضبط الدقيق للكون ده مصطلح فيزيائي الفيزيائيين هم اللي طلعه - [00:00:44](#) تشوننج ضبط جاية من اوتار الجيتار وان انت تزبط الوتر علشان يدي نغمة معينة الضبط الدقيق للكون المصطلح ده لو انت رحت مكتبة وقلت لو سمحت طلع لي الكتب اللي في عنوانها - [00:01:04](#) كتب بالكون كتب بالكون مصطلح فيزيائي ايه ضبط الدقيق للكون العلماء بيقولوا ان النقطة دي في صميم حجة التصميم او العلماء والفلاسفة ببسموها الحجة الغائية من كلمة غاية غاية يعني - [00:01:33](#) يعني حكمة وغاية وهدف يعني ايه برضو فيه معجزة حصلت على كوكب الارض وهي نشأة الحياة ونشأة الحياة معجزة ودليل واضح على وجود الله ده احنا هنتكلم فيه كثير جدا - [00:01:59](#) فيه بقى سؤال بي طرح نفسه نشأة الحياة على الارض كانت ممكن تنشأ في اي ظروف في اي مكان في يعني الكون كان ممكن يبقى باي كيفية ونلاقي ان الحياة برضو تنشأ - [00:02:19](#) العلماء وجدوا ان نشأت الحياة على الارض تحتاج الى زروف معينة مضبوطة بدقة فائقة للسماح بنشأة الحياة على الارض لو الزروف دي كانت مختلفة بشكل بسيط لا يمكن للانسان يعني تصويره. ارقام رياضية الانسان ما يستوعبهاش - [00:02:40](#) تحدد مدى الدقة المطلوبة والله العزيز الكلام ده خطير جدا العلماء درسوا خصائص معينة في الكون وجدوا ان لها قيم معينة حاجة زي ايه مسلا؟ حاجة زي الجاذبية مش في حاجة اسمها ثابت الجاذبية له قيمة معينة. ايوة اشمعى القيمة دي - [00:03:10](#) والقيمة دي لو اتغيرت كان هيحصل ايه هيستحيل معها نشأة الحياة على الارض طب غير سابت الجاذبية. في عندك ايه مسلا في عندك باقي الثوابت الفيزيائية. والزروف الاولى وسرعة تمدد الكون وسرعة الضوء في حاجات معينة - [00:03:34](#) في خصائصنا الكونية مضبوطة بشكل معين البط ده دقيق جدا الى درجة انه لو كان اختلف ولو بشكل بسيط خالص لم يكن للحياة ان تنشأ على الارض الحياة نشأتها على الارض كانت هتبقى مستحيلة - [00:03:54](#) احنا بقى لما بنتكلم عن الضبط الدقيق للكون بنتكلم تحديدا عن ثلاث حاجات لكن قبل ما نذكرهم نخط الحجة العقلانية المنطقية بتاعتنا وهي حجة في غاية البساطة زي حجة القوانين والنزام - [00:04:19](#) والله هل هناك ضبط دقيق في الكون من اجل نشأة الحياة على الارض اه في ضبط دقيق للكون المفروض على طول توصل الى استنباط يبقى الله عز وجل هو الذي ضبط واحكم واتقن وصمم الكون بالكيفية - [00:04:41](#) هي التي تسمح بنشأة الحياة على الارض احنا بقى هنعمل اوكازيون و حنطرح احتمالات اخرى. مش يمكن مش يمكن الناس اللي

بتحب يعني تتشكك الضبط الدقيق للكون هل ممكن يكون صدفة - [00:05:03](#)

طب هل ممكن يكون حاجة اسمها حتمية فيزيائية طيب في الآخر يقول لك انه الاحتمال التالت بقى خلاص المونتاج احكام وتصميم واتقان لو احنا قدرنا نسبت اني هذا الضبط الدقيق في الكون اللي بيسمح بنشرة الحياة على الارض. لا يمكن مستحيل يكون مجرد صدفة - [00:05:25](#)

ولا يمكن يكون نتاج حتمية فيزيائية حتمية فيزيائية دي حنبقى نتكلم عنها بعدين لاني حقيقتها في النهاية ما بتنفيش برضو دور الخالق بس يعني فكرة انها نتاج احكام وتصميم واتقان - [00:05:50](#)

اقوى شوية الحتمية الفيزيائية المقصود بها ايه ؟ المقصود بها ان الكون مخلوق بالكيفية التي لا تسمح الا بنشأة الحياة على الارض. يعني ايه برضه يعني الكون بتاعنا اللي مخلوق بطريقة تسمح بنشط الحياة الارض - [00:06:09](#)

ما كانش ينفع يبقى بطريقة تانية الكلام ده غير صحيح العلماء بيعترفوا مؤمنين وملحدين ان الضبط الدقيق للكون ليس نتاج صدفة وعشوائية وعمى وليس نتاج حتمية فيزيائية بالعكس العلماء بيقدروا يتصوروا - [00:06:31](#)

ان الكون بتاعنا يكون مختلف عما هو عليه وده معناه ايه؟ معناه انه الخالق عز وجل كان ممكن يخلق الكون بكيفيات مختلفة لا تسمح بنشأة الحياة على الارض بس برضو وجود الكون بهذه الكيفية التي لا تسمح بنشرة الحياة - [00:06:54](#)

لا تنفي وجود الله. هو دليل على وجود الله. ولا يمكن تبرير وجود الكون بالشكل ده. والنظام اللي فيه اللي مش بيسمح بنشرة الحياة الا برضه انه نتاج آآ احكام وتصميم واتقان وان الله عز وجل هو اللي خلق الكون بالكيفية دي - [00:07:20](#)

لكن انت عندك بعد اضافي ان وسط الاكوان المحتملة اللي كان ممكن ربنا يخلق عليها الكون الله عز وجل خلق الكون بكيفية معينة مضبوطة بشكل دقيق جدا هي بس اللي تسمح بنشأة الحياة على الارض - [00:07:39](#)

ولو كانت مختلفة ما كانتش الحياة نشأت على الارض ده بيعطي انطباع ايه يعني انطباع الغاية والهدف والحكمة ان ربنا خلق الكون من اجل نشأة الحياة اللي فيما بعد نشأة الانسان - [00:08:02](#)

وبالتالي الكون مش مخلوق عبثا ده مخلوق من اجل نشأة الحياة ونشأة الانسان طيب اه وجود الكون من وراه هدف وحكمة وغاية ويبقى وجود الانسان على الارض مقصود وده بيفتح باب السؤال طب الانسان بقى موجود ليه - [00:08:22](#)

وده بيخلينا نبحث بقى في سؤال الدين كيف ينبغي ان نعيش اذا كان وجودنا على الارض مقصود. يبقى اكيد ربنا يريد منا شيء معين. وده بيفتح مجال البحث عن صحة الدين - [00:08:47](#)

شاكر جدا لحسن الاستماع والى ان نلتقي في حلقة اخرى باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:05](#)